الأمم المتحدة S/2002/1206

مجلس الأمن

Distr.: General
28 October 2002
Arabic
Original: English

**رسالة مؤرخة ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لرواندا لدى الأمم المتحدة**

يشرفني أن أبعث إليكم بيانا بشأن انسحاب القوات الرواندية من جمهورية الكونغو الديمقراطية صدر عن آلية التحقق عن طريق الطرف الثالث (انظر المرفق).

ويمثل البيان دليلا رسميا ضد الدعاية السلبية التي أعلنها ليونار شي أوكيتوندو، وزير خارجية جمهورية الكونغو الديمقراطية في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ في اجتماع مجلس الأمن. وقد انتهى في ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ الانسحاب الكامل لقوات الدفاع الرواندية.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بنشر هذا البيان وتوزيعه كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أناستاسي **غسانا**
السفير
الممثل الدائم

291002 291002 02-66444 (A)
*0266444*

**مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لرواندا لدى الأمم المتحدة**

**بيان بشأن انسحاب القوات الرواندية من جمهورية الكونغو الديمقراطية صادر عن آلية التحقق عن طريق الطرف الثالث**

تمكنت آلية التحقق بالاشتراك مع بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية من رصد انسحاب القوات المسلحة الرواندية من شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى رواندا. وقد تمكنت أفرقة التحقق المختلفة من رصد انسحاب القوات بمعداتها العسكرية من نقاط التجمع المختلفة. وقد انسحبت القوات جوا وبرا ورصدت أفرقة التحقق دخولها رواندا في مختلف نقاط الحدود والمطارات.

وانتهت بتاريخ ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ عملية انسحاب قوات الجيش الوطني الرواندي التي كانت قد بدأت في ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، حيث عبر ما مجموعه ١ ١٥٢ من جنود الجيش الوطني الرواندي مركز الحدود في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية في غوما إلى رواندا.

وحضر المناسبة الرسمية لانتهاء الانسحاب في غوما ممثلون عن آلية التحقق وبعثة منظمة الأمم المتحدة واللجنة العسكرية المشتركة والسلك الدبلوماسي. ورصدت آلية التحقق انسحاب ما مجموعه ٢ ٥٩٣ ٢٠ من الجنود الروانديين. وينقص هذا العدد بـ ٢ ٨٠٧ من الجنود عن عدد الجنود الروانديين في جمهورية الكونغو الديمقراطية والذي كانت القيادة العسكرية للجيش الوطني الرواندي قد أعلنته سابقا والبالغ ٤٠٠ ٢٣ جندي.

وقد طلبت آلية التحقق وبعثة منظمة الأمم المتحدة تفسيرا للتباين في الأرقام. وجاء الرد رسميا بعد يومين حيث أوضح الجيش الوطني الرواندي أن ٩٢٥ ١ جنديا كانوا على الطريق بينما كان في المستشفيات ما مجموعه ٣٥٥ جنديا، كما كان هناك ٤٣٦ جنديا في دورات تدريبية و ٤٧ جنديا قيد الاحتجاز. وهناك ٤٤ جنديا ممن سقط على أرض المعركة.

وعلى هذا فإن بإمكان آلية التحقق أن تؤكد انسحاب جميع القوات مع أسلحتها الشخصية وكميات كبيرة من الذخائر. أما الأسلحة الثقيلة من قبيل الرشاشات وقاذفات الصواريخ والقاذفات الصاروخية للقنابل ومدافع الهاون، فضلا عن العربات المصفحة وغيرها والأسلحة المضادة للطائرات فقد نقلت هي أيضا عن طريق الجو ورصدتها أفرقة التحقق التابعة للآلية.

ووفقا لاتفاق بريتوريا ولبرنامج تنفيذه الذي تضمن تفاصيل مسؤولية التحقق عن طريق الطرف الثالث، تود آلية التحقق أن تذكر أن الأعداد الرواندية المعلنة وتلك التي تحققنا منها وهي ٤٠٠ ٢٣ جندي قد انسحبت جميعها من أراضي جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وتود الآلية أن تدعو كل الجهات المهتمة التي لا تزال توجه الادعاءات والاتهامات فيما يتعلق بانسحاب قوات الجيش الوطني الرواندي، إلى تزويدنا رسميا بمعلومات ملموسة قابلة للتحقق منها حول هذه الاتهامات وذلك بصورة كتابية موجهة إلى الآلية، وإلى الامتناع عن التصرف بصورة غير مسؤولة لزيادة لهيب النزاع اشتعالا في هذه المنطقة.